الصهونية واقامة العالم الواحد

(الحلقة٣)

عرفنا في الحلقة رقم (٢) المنشورة يوم الأحد ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٦ من صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء كيف تمكن ممثل آل (روتشيلد) المدعو (آدم ويشهوبت) من اقناع كل من الإدارة الأمريكية والبنتاغون والبيت الأبيض , ليمنحوا رؤساء مدبري المؤامرة الصهيونية الرئيسيين من (الطبقة المستنيرة) الحق والقوة على إدارة وسائل الإعلام المختلفة (لا ليقولوا لنا الحقيقة كما سجل وكتب المستر (فاجان) في مدونته) ,ولكن ليقولوا لنا مايريدونا أن نصدقه ..

لمايرون فاجان / ترجمة : عمر عوض بامطرف

(الولايات المتحدة الأمريكية) تقوم بتنفيذ الأوامر الشرطوية للأمم المتحدة

ثم يقول لنا المستر (فاجان) منبهاً : " ليكن المرء على علم بأن ما عرفت بالإجراءات الشرطوية للأمم المتحدة في (كوريا) فقد تولت الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذها وقتل فيها وشوه خمسة عشر ألفاً من أبنائنا ، وكان ذلك جزء من (المؤامرة) ، تماماً كما كانت الحرب التي دارت رحاها في (فيتنام) دون أن يصدر بها قرار من (الكونجرس الأمريكي) والتي (يموت فيها أبناؤنا هي جزء من (المؤامرة)، وان المؤامرة ضد (روديسيا)، و(جنوب أفريقيا) التي (سيفنى ويقتل) فيها أبناؤنا هي جزء من مؤامرة الصهيونية العالمية التي يخطط لها لإقامة (البلدان المتحدة) .. " ونلاحظ هنا أن حديث الكاتب (فاجان) عن مؤامرة الحرب في (فيتنام) ، وروديسيا ، و(جنوب أفريقيا) جاء في تسجيلاته بصيغة (الفعل الحاضر) أي والحرب ما تزال قائمة " .. (المترجم)

ويواصل فاجان تسجيلاته قائلاً : " فان الأمر المهم الذي يجب أن يدركه جميع الأمريكان جيداً ، وجميعكم أيتها الأمهات اللآتي مات أبناؤكم في (كوريا) ، ويموتون الآن في أرض (فيتنام) عليكم أن تفهموا وتعوا أن معظم من نتصورهم زعماءنا في (واشنطن) وانتخبناهم ليحموا وطننا ، ويدافعوا ويحافظوا على دستورنا هم الخونة الضالعون في المؤامرة ، ومن ورائهم عصابة بدأت صغيرة وهي تكبر مثلما تكبر كرة الثلج كلما انتقلت من بقعة الى أخرى ، ومطمح هذه العصابة الرئيسي هو استعباد عالم البشرية جميعا بواسطة مؤامرتهم الشيطانية لإقامة (دولة العالم الواحد) الذي يراد له أن يكون مستعمرة مستعبدةً للصهيونية العالمية ..

ويتابع المستر (فاجان) تسجيلاته التي صارت الآن مدونة على شبكة الإنترنت (×) ويقول : (والآن لكي أقدم لكم صورة واضحة لهذه المؤامرة الشيطانية سوف أعود بكم الى بدايتها في أواسط القرن الثامن عشر ، وسأسمي لكم الأشخاص الذين بدؤوا هذه المؤامرة ، وتابعوا العمل على تنفيذها ، ثم سأعود بكم الى حاضر هذه المؤامرة في الزمن الراهن الآن..

(لقد شرع المتآمرون في التخطيط لهذه المؤامرة الشيطانية ، وعملوا في سبيل تنفيذها منذ عام ١٧٦٠م. تحت اسم (النخبة المستنيرة) ، ومن معاني الإسم الذي أطلق عليها : (الإشعاع المضيء) ، وكان مخططها بيت

(روتشيلد) اليهودي الصهيوني الفرنسي ، والقائم على تنفيذها المدعو (آدم ويشهوبت) القسيس المرتد عن المسيحية الى اليهودية الذي سبق أن عرفته لكم .. وكانت أسرة (روتشيلد) هي الممولة للمؤامرة ، كما كانت الممولة لكل حرب اشتعلت في العالم ابتداء بالثورة الفرنسية ، وبعد أن انكشفت مؤامرة آل روتشيلد ، وظهر نشاط (النخبة المستنيرة أو ما عرف بالإشعاع المضيء) صارت الحركة تتخفى تحت مسميات مختلفة ، ففي الولايات المتحدة ومباشرة بعد الحرب العالمية الأولى أنشأت العصابة ما أسموه بـ (مجلس العلاقات الخارجية) ، وعرف اختصاراً بالأحرف (م.ع.خ)(C.F.R) وما تفرع عنه في الولايات المتحدة .. وكان أعضاء العصابة يتعارفون فيما بينهم باشارات من أيديهم ، وآخرون برفع أصبعين من أصابع أكفهم (الخنصر والسبابة كما يصنع المستر بوش رئيس الولايات المتحدة الحالي وزمرته من الصهاينة حين يلقي خطاباته) ، وكانوا يتخذون لهم ملابس خاصة تمويهية لها ألوان تنفرد بها .. وفي انجلترا تزاول (النخبة أو الإشعاع) نشاطها تحت اسم (المعهد البريطاني للعلاقات الدولية) ،ويعرفه بعضهم باسم (المعهد الملكي للعلاقات الدولية) .. وللعصابة مراكز ومنظمات مماثلة سرية في فرنسا وألمانيا ، وفي أوطان أخرى من العالم لها مسميات مختلفة يعرفها الرؤساء منهم لكل بلد.

وتنشط (منظمة العلاقات الخارجية) في أمريكا بانشاء فروع متعددة يمولها بيت (روتشيلد)وهي موزعة في الولايات الأكثر غنى ، والأكثر سكاناً ، وكذا في تلك التي غالبية سكانها من الطبقة المتوسطة وما دونها لنيل أصواتهم للإنتخابات ،وتضمن أن تكون لها الكلمة الفاصلة في كل شأن من شئون الولاية،وهي بذلك تتغلغل في شئون غيرها من بلدان العالم ..

ونشاط و(حسن أداء) هذه المنظمات والمراكز الرئيسية وكذا الفروع تراقبه وتديره (البنوك الدولية) ، وتخضع هذه البنوك الدولية بدورها لمراقبة (آل روتشيلد) .. (واحدى هذه السبل الرئيسية للمراقبة تتم من خلال (the International BAr Association))جمعية المحامين العالمية) ، والجمعيات المماثلة لها كمنظمة المحامين الأمريكية . ومن خلال نشاط (جمعيات المحامين) القائمة في معظم بلدان العالم يتم الدفع لاقامة (دولة الأوطان المتحدة) .. ويؤكد المستر (فاجان) ما ذكر بعاليه فيقول : (إن أحد فروع أسرة " روتشيلد " قام بتمويل (نابوليون) في حروبه ، وفرع آخر لمؤسسة (روتشيلد) مول (بريطانيا) ، و (ألمانيا) ، كما قام هذا البيت اليهودي الصهيوني الفرنسي بتمويل بلدان أخرى اشتركت في الحرب النابوليونية حتى أضعفتها الحروب .. وإلى اللقاء في

أقواس

إذاعة أبين.. ابداع من نوع آخر

لست صاحب عهد بالاذاعات ولا أعد نفسي ضمن كوكبة جمهور «السميعة» ، على الرغم من حضور الاذاعة كوسيلة اعلامية وترفيهية وثقافية طاغية قبل انتشار موجه القنوات التلفزيونية الفضائية.. ولايعني ذلك أن هناك قطيعة بيني والاذاعة.. فهناك من الأوقات ما يكون الاستماع لأحدى محطاتها اشبه ضروري- أحياناً- خصوصاً في الصباح أو مع السفر.. أو مناسبات أنية متفاوته أخرى.. ومن بين تلك الأخيرة ما وجدت نفسي مجبراً ومنقاداً- اختياراً وليس كراهة للاستماع طوال شهر رمضان المبارك للاذاعة المحلية بمحافظة أبين..

وهذا الأجبار دوافعه ومسبباته أقوى على المقاومة والرفض.. وقد تمثلت في تلك «الوجبة» الشهية والدسمة، التي قدمتها الاذاعة لمستمعيها خلال الشهر الكريم وكانت عصية على عدم الاستماع لها ومتابعتها ، فقد ارغمتني هذا الوجبة بما تضمنته من باقة برامج ومسلسلات متنوعة شهدت كثيراً من الناس لترقب أوقاتها ومتابعتها.

ولولا أنني استمعت لرأي كثير من المستمعين الذين توافقوا على الاشادة بالمستوى الجيد الذي بلغته الاذاعة ا لمحلية في بين- خصوصاً خلال رمضان- لكنت قد تحفظت على شهادتي ورأيي ، حتى لاتبدو شهادة مجروحة.

وللانصاف فإن الجهود التي يقوم بها طاقم الاذاعة تبدو أشبه با لنحت بالاظافر في الحصر .. بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها الاذاعة وشحة الامكانيات، سواء من حيث ملاءمة المبنى رغم موقعه الممتاز، أو من حيث تجديد وتحديث الأجهزة والمعدات.. وكذلك عدم وجود وسيلة مواصلات لتمكين الطاقم من متابعة العمل اليومي للإذاعة.

وقيل ذا وذاك تأهيل وتدريب الطاقم بمختلف تخصصاته ورفع سقف التشجيع المادي والحوافز التي لاتكاد ترى مخصصاتها المعتمدة في موازنة الاذاعة إلا بالمجهر.

لكن حب العمل ولد في نفوس ثلة الشباب والشابات هؤلاء إصراراً على التحدث وعزيمة لاتلين تقهر المستحيل وتخلق أبداعاً من لاشيء.. واضعة نصب أعينها كما لمست ذلك أنهم إذا ماركنوا على الظروف وانتظرو للموازنة أن تمطر عليهم لظلوا قعوداً- دون قيام- إلى ما لانهاية.

وهكذا جاء عطاؤهم وليس غزيراً فحسب- بل مثمراً ومفيداً وناجحاً انعكس بصورة ايجابية في مناخ شتى على المجتمع.

ولذا فإن المهمة اصبحت اليورم أمام إذاعة ابين بعد ا لذي عودة المستمع عليه خلال الشهر الماضي- مهمة كبيرة وفيها من الصعوبة التي نتمنى أن تذلل من قبل الأخوة والتلفزيون بأعتبار أن التراجع مرفوض.. والمطلوب أن يظل هذا الاصرار والتحدي متواصلاً وان نظل نسمع ميكرفون الاذاعة متنقلاً في الأحياء الشعبية وفي منازل المعاقين والمحتاجين.. وبنقل صورة ا لواقع بكل تجلياته وأ يقدم لنا تلك الاصوات الابداعية من أبين ويمتعنا بحوارية المسلسلات ا لاجتماعية والفكاهية وغيرها.

لا نعتقد أن الاذاعة في أبين سوف تبخل علينا وتخذلنا.

فضل علي مبارك

"مهرجان العالم العربي" في مونتريال منتدى عالمي

كندا تستضيف المنتدى العالمي للثقافة العربية

مونتريال / وكالات

يواصل "مهرجان العالم العربي" في مونتريال للسنة السادسة تألقه ليس كحدث فني ثقافي اغترابي في كيبيك والشمال الأميركي أو كمجرد احتفالية موسمية وحسب وإنما في ديمومته وصيرورته منتدى عالمياً لحوار حضاري هادئ وهادف يضج بألوان راقية من فنون الغناء والموسيقى والمسرح والسينما والأدب والفكر والفلسفة، تتناوب على أدائها مجموعات من الأسماء العربية والغربية اللامعة.

في هذا السياق قطع المهرجان شوطاً بعيداً واستطاع بصدقيته وفرادته وجرأته أن يحظى بجمهور واسع يواكب نشاطاته ويستقطب المؤسسات الكندية والغربية والعربية الرسمية وخصوصاً الإعلامية (راديو كندا الدولي، محطة إل بي سي، التلفزيون الجزائري، جريدة «لا برس»...) والديبلوماسية (قنصليات لبنان ومصر وفرنسا والجزائر في مونتريال) والمرافق العامة (بلدية مونتريال، مجلس الفنون الكندي، وزارة الثقافة والاتصالات في كيبيك، وزارة الهجرة والمجموعات الثقافية) ومؤسسات الخدمات وسواها، ما جعل المهرجان مركز جذب لشرائح كبيرة من المثقفين العرب والغربيين والسياسيين الكنديين الذين يتوالون على رئاسته الفخرية وبينهم زعماء أحزاب ورؤساء حكومات وبلديات ونواب ووزراء. وتتولى رئاسة المهرجان لهذا العام وزيرة الهجرة والمجموعات الثقافية في كيبيك لويز تيريو التي تقدر فيه دوره الريادي في رفد الثقافة الكندية والكيبيكية وإغنائها بألوان راقية من الأفكار والفنون العربية وحرصه على اعتماد فضائل الحوار واحترام الرأي الحر وحق الاختلاف مع الآخر، واعتباره تعبيراً صادقاً عن أصالة الشرق والغرب بكل ما فيهما من إبداع وتنوع وقيم روحية وإنسانية. أما الناطق الرسمي باسم المهرجان دان بيغر (مخرج سينمائي كيبيكي) فلخص الإشكالية القائمة بين الشرق والغرب بقوله: انه ليس كل عربي هو بالضرورة من أنصار بن لادن كما انه ليس كل رجل أبيض (غربي) هو حكماً من اتباع بوش.

يتضمن المهرجان أكثر من مئة عرض تتوزع على محاور رئيسة منها: الغناء والموسيقى: تشكيلة من روائع الفنون العربية والمشرقية والغربية تتكامل في ما بينها لتشكل نسيجاً متجانساً من ألوان الرقص. والسينما والمسرح: يتضمن هذا المحور عشرات العروض التي تتوزع على معظم الصالات الفنية في مونتريال. وتتمحور موضوعاتها حول المسائل الاجتماعية الخلافية التي تعالج بجرأة قضايا المرأة والنزعة الذكورية والعنف المنزلي والزواج المختلط وأولاد الشوارع وتهميش الشباب والبطالة، مروراً بمشاكل الهجرة والاندماج في المجتمعات الغربية، وإشكالية الهوية والانتماء وصولاً الى قضايا الشرق الأوسط الساخنة.وإذا كانت العروض الغنائية والموسيقية والمسرحية والسينمائية تلبي الجانب الأكبر من رغبات الجمهور الكندي والاغترابي فإن "صالون الثقافة" يكاد يقتصر لجدية أبحاثه ورصانتها على النخب الفكرية والسياسية والحزبية والإعلامية الى حد بعيد. وأبرز ما يطرح فيه فكرة "المتمردين" التي تتولى النقاش

نصوص

رياض عبدالعزيز صريم/ ذمار

تسابيح

مد المؤذن بأذانه وهاجسي يمد قلمي بالكلمات وأصابعي تتلوا تسابيح المساء وتوقظ قدميي لتتوجه للصلاة بينما لساني يتمتم بالتسابيح تارة وينطق بالكلمات تارة أخرى فناجي قلبي عقلي دع الشفاء لدنيا الشفاء ولبى نداء الفلاح.

كثبان متحجرة

تتكوم مدامعي على ضفاف عيني ثم تتحجر فيما الأحزان تنحت على جثباتها وجوه أشباح لتسيل ملطخة بدماء أناتي ومواجعي تنساب على وجهي كنهر آهات يمر بغاية مليئة بالأفاعي والتماسيح البشرية.

التوأم

أنا وقلمي صديقان حميمان تعاهدنا على التواصل الى حين الختام عبثنا بأوراق الفرح سوياً ورقصنا على أوتار الزمن وبكينا أحزاننا على الدفاتر بل وسبحنا في عالم الخيال وامتطينا أحلام المستقبل لنسابق ما نواجه من المصاعب شكينا الهموم لبعضنا وتأملنا لما يحدث من حولنا عدنا نتصفح أوراق الماضي لنعود في النهاية للعيش على مرارة الواقع.

على حاشية الحلم

تلاقي روحي السكينة بجانب روح الظلام مستنشقة هواء الصمت، تبحث عن الدموع بين الذكريات تسمع أنين يأتي من البعيد قد تكون أبيات شعري، تحتضر تودعني فقد أيقنت بأني لست للشعر وليس لي فغصت في نوم عميق في أحضان الظلام لعلي أرى النور ولو في الأحلام.

عمر جديد

أبحث عن نفسي في الفضاء يصاحبني نور النجوم المتلألئة تغسلني دموع الظلام، أبني المستقبل وبتجارب الماضي، اتنفس النسيم من البحار واسبح في صوت العصافير حيث تغني وأشعر بروح الفرح وأشتم فيها رائحة عمر جديد.

المحافة المكتوبة تبحث عن صيغة تنقذها من سيطرة العصر الرقمي

هل الصحافة المكتوبة ستعثر على لغتها الخاصة؟

فالنسيا / وكالات :

هل ستتخطى الصحافة المكتوبة التحدي الذي تفرضه الانترنت؟ النجاح يتوقف على أن تجد "لغتها الخاصة"، التي لا تزال قيد الاكتشاف. والجلسة الأولى من المؤتمر العالمي للصحافة الجديدة، الذي عقد في مدينة فالنسيا الاسبانية مؤخرا، قدم رؤية متفائلة حول الصحف، حيث ركزت مداخلات المشاركين فيه على محاولة العثور على صيغة مناسبة لتحقيق ذلك.

المحترفون الإعلاميون لم يتكهنوا بنهاية الإعلام، لكنهم أكدوا ضرورة التغيير فيه وأن الأزمة التي تعصف بوسائل الإعلام المكتوبة لن يعاني منها سوى أولئك الذين يوقرون السلطة،على حد تعبير مدير صحيفة "الموندو" بينيغنو كمانياس، الذي رأى أن الذين لا يملكون الجرأة في ميدان البحث والتحقيق هم وحدهم المعرضون للخطر. وأضاف كمانياس إن تقصي الأحداث وصولا إلى ما هو أبعد من المعلومة المؤسسية البسيطة يتطلب ساعة توظيف الموارد مواجهة خطر الوقوع في الخطأ وحتى خطر أن يتهموك بالعمل في إطار الصحافة الصفراء، كما رأهن على التجديد سواء في المضامين المعلوماتية أو في القنوات والتأويل لمواجهة تحد المعلومات على شبكة الانترنت. أما رئيس الوكالة الاسبانية للأنباء (إفي) أليكس غريجيلمو فلقد أعرب عن الخط التفاؤلي نفسه وأكد أن الإعلام المكتوب يمر بأزمة لكنها ليست أزمة كارثية بل أزمة تغيير وذكر بأن كل وسيلة إعلامية تكون مماثلة لمنافساتها في البداية، لكن كلما سقت كل واحدة منها طريقها وتقدمت إلى الأمام فإنها تحدث تحولاً ذاتياً وتدفع الوسائل الأخرى إلى التغيير. ذلك ما حدث مع ظهور الراديو وفي وقت لاحق مع التلفزيون وسيحصل الآن مع الانترنت. وبالتالي فإن الصحافة المكتوبة ستعثر على لغتها الخاصة في هذا السياق الجديد، رغم أن ذلك المفتاح لا يزال قيد الاكتشاف. وقارن غريجيلمو الانترنت بالشارع ووصف الشبكة بأنها حيز مرئي حيث تطرح الناس وجهات نظرها وتتعايش معايير جميع الطبقات، التي يتعين على الجمهور الاختيار من بينها جميعا. ومن وجهة نظره فإن هذا الجمهور سيختار من "يقدم بسرعة أكبر المعلومة مع الصورة والصوت والفيديو".

أما المقترح الذي قدمه رئيس وكالة "أوروبا برس" أسيس مارتن دي كابيداس فلقد تمحور حول "المعلومة المشخصنة والتفاعلية". وهذه ستكون، من وجهة نظره، الطلب المعلوماتي في القرن الواحد والعشرين. وبعيدا عن أن الشبكة تمثل تهديدا فإنها تفترض فرصة لوكالات المعلومات، التي تستخدم في غالبية الحالات أخبارنا بشكل مباشر، على حد تعبير مارتن دي كابيداس. أما موضوع المدونات فلقد كان محور النقاش في مائدة مستديرة، التي وصف المدون الفرنسي لويس لو مير فيها هذه الظاهرة بأنها أداة يمكن أن تساعد على التعريف بمختلف الروايات الخاصة و موضوعات نقدية معينة مثل الحرب والسياسة. التشخيص الأكثر تشاؤما حيال الصحافة الحالية جاء من مدير صحيفة "إيه بي سي"خوسيه أنطونيو ثارثاليخوس، الذي رأى أنها "فقدت مصداقيتها لدى القراء وعزا الأزمة إلى تواطؤ أجهزة الإعلام مع السياسيين" وراهن ثارثاليخوس على "الجودة من أجل عدم السقوط في السطحية" واعتبر أن مستقبل الصحف اليومية يكمن في تعزيز خاصيتها

خيبة الأمل طاردت الآثاريين بفتح التابوت السابع

التابوت فارغ

ضاع آخر أمل وضعه الآثريون والمهتمون بالآثار الفرعونية فى تلك الخبيئة الغامضة، "خبيئة" وادى الملوك أو مقبرة رقم ٦٣ بالبر الغربى لمدينة الأقصر التاريخية، والتى أثار اعلانها فى شهر فبراير الماضي، لهاث العطش من المهتمين والباحثين فى مجال الآثار فى العثور على مومياء حتشبسوت أو نفرتارى المفقودتين أو حتى العثور على أى دليل يتم به معرفة أصحاب هذه الخبيئة أو طبيعتها.

ضاع الأمل بفتح التابوت السابع، والذى كان يعتقد أنه يحمل داخله مومياء، خاصة أن وضعه وحالته الجيدة يشيران إلى ذلك، غير أن التابوت السادس والأصغر حجماً، والذى تم فتحه قبل بضعة أسابيع من الإعلان عن محتويات التابوت السابع والأخير كان أيضاً بحالة جيدة، وأعتقد الأثريون أن به مومياء لطفل، إلا أن محتوياته آثارت قلق الأثريين وزادت من تكهناتهم وافتراضاتهم وحيرتهم.

أشار أوتو شادن رئيس البعثة الأمريكية التابعة لجامعة ممفيس، والمكتشفة للخبيئة أن الاحتمال الوحيد الذى تستطيع أن نقوله – إلى أن يثبت العكس – إن الخبيئة تعرضت لسرقة مومياواتها فى بداية حكم الأسرة ١٩ وتم استخدامها كمخزن لمواد التحنيط. وأضاف أن أمر الخبيئة بالفعل معقد وغامض، وزادت من حيرة الأثريين، ولكن المؤكد أنها خبيئة وكان بها مومياوات فعلاً متسائلاً إذا كان الأمر خلاف ذلك فما هو السر وراء إخفاء ٧ توابيت وبمنتهى السرعة والسرية، والتى دلت عليها تساقط مادة الراتينج الأسود فوق التوابيت، ووضعها ومحتوياتها؟ ويضعنا وإياه على الأصفر مدير عام آثار القرنة بالبر الغربى للأقصر فى حيرة بتسائله إيه الخبيئة الأولى من نوعها، التى لا نستطيع معرفة هويتها أو ملابساتها، الأمر الذى زادها غموضاً وغرابة، إلى أن تثبت الحقيقة المخبوءة تحت التراب.وقال إننا كلما أحسسنا بالوصول إلى شيء مهم نفاجأ بالجديد والغريب، الذى يزيد من حيرتنا، فقد وجدنا فى البداية خمسة توابيت تنهار تماماً وتدمر بعد فتح الخبيئة ومحتوياتها لا تزيد على أنها مواد للتحنيط وأحجار "طوب وزلط".ويستكمل بعدها: وضع الجميع الأمل فى التابوتين السادس والسابع، فقد كانا أحسن حالاً من التوابيت السابقة ، لكن محتويات التابوت السادس زادت من القلق والحيرة، فهو الأكثر غموضاً. ويوضح: وجدنا بداخله وفى المؤخرة مخدات ملفوفة بلفائف كتان، وعلى جانب من التابوت وجدنا تابوتاً آخر صغيراً من الخشب المطعم بالذهب.ويستكمل الأصغر إننا – وفى كثير من الأحيان – نجد مثل هذا التابوت الصغير داخل المقابر، فقد كان قدماء المصريين يستخدمونه فى حفظ تماثيل "الأوشبيت" وهى تماثيل فى حجم الإصبع، كانت توضع بالمقابر للتبرك أو كما كان يطلق عليها "بسلة" ويضيف لكن الغريب فى الأمر أن هذا التابوت لم نجد به شيئاً "فارغاً".ويتساءل أين "الأوشبيت" أو ماذا يعنى وجوده بهذا الوضع؟ ويحدثنا سلطان محمد عبيد مدير آثار القرنة فى البر الغربى فى الأقصر عن محتويات التابوت السابع، والذى أسدل الستار بفتحه على أهم اكتشاف فى وادى الملوك بعد كشف مقبرة توت عنخ آمون سليمة عام ١٩٢٢.

قال: وجدنا قلائد مطعمة بالذهب، وهى أكاليل من الزهور "نباتات طبيعية مجففة" كانت توضع على صدر الميت وأحجار من التركواز وقطع من الكتان والفخار، إضافة إلى بقايا راتينج أسود المستخدم فى عمليات التحنيط، وتراب ورمل.وأضاف إننا لم نجد أى شيء له قيمة فى تلك الخبيئة العجيبة، الغريب أمرها والتى قلبت الموازين، موضحاً أن الأمر جعل الخيال يجمح بالكثيرين معتبرين أن الأمر متعلق بالسحر، فقد عرف عن قدماء المصريين البراعة فى السحر.

وثيقة انجليزية تكشف مؤخراً كيفية سقوط غرناطة الإسلامية في يد الإسبان

مالقه / وكالات :

كشف الدكتور خوسيه غوميث سولينيو في المؤتمر الثامن عشر للغة والادب والمجتمع الاسباني الذي اختتم اخيرا في مدينة مالقة، جنوب اسبانيا، عن عثوره على وثيقة انجليزية تؤكد ان سقوط غرناطة الاسلامية والحصار الذي عانت منه المدينة «كان اكثر شراسة مما هو معروف حتى الان».

ومؤلف وثيقة «سقوط غرناطة» - بحسب جريدة الشرق الأوسط- شخص انجليزي متخصص بقوانين الكنيسة ويدعى ويليام ويدمونهام، وكان احد المدعوين لحضور الصلاة والاحتفال في كنيسة سان بابلو بمناسبة سقوط غرناطة الاسلامية.

وتتحدث الوثيقة عن حجم الاسلحة التي كانت بحوزة الغرناطيين ومدى الترف والابهة التي تميزت بها القصور الغرناطية والبلاط الملكي، واثر الحصار الذي فرضته القوات الاسبانية على اهالي مدينة غرناطة، حتى اضطرهم الى أكل الكلاب والقطط، ويخلص الى ان العرب دفعوا ثمنا باهظا للغاية بسقوط آخر جوهرة لهم في اوروبا.

ويذكر المؤلف ان عدد القوات التي حاصرت غرناطة كان اكبر بكثير من عدد القوات الغرناطية، مخالفا بذلك الرواية المتواترة من ان جيش غرناطة كان كبيرا، وتضيف الوثيقة ان «اهالي غرناطة مروا بمعاناة قاسية خلال اعوام الحصار، وقامت القوات الاسبانية بتحطيم وحرق الحقول المجاورة للمدينة، ما تسبب في مجاعة رهيبة بين سكان غرناطة، ولهذا السبب اكلوا الخيول والكلاب والقطط».

وتتعرض الوثيقة ايضا للكنوز الهائلة التي حصل عليها الاسبان بعد الفتح «ففي مسجد غرناطة كان هناك ٣٠٠ مصباح من الذهب والفضة.. وعثر ملك اسبانيا على كميات هائلة من الذهب وبها بنى الكنيسة مكان المسجد».

ويذكر المؤلف الانجليزي ان «الملك فرناندو لم يسمح للمسلمين الا بما يستطيع كل واحد منهم ان يحمله على ظهره من حاجات، ما عدا الذهب والفضة والسلاح»، ولهذا فان الجيش الاسباني وجد عند دخوله المدينة الآلاف من الاسلحة من سيوف ودروع منجنيقات

ويشير الدكتور غوميث سولينيو الى ان الوثيقة تذكر ان افتتاح غرناطة تم عام ١٤٩١، والصحيح هو ١٤٩٢، والسبب هو ان السنة الجديدة لدى الانجليز كان تبدأ في ٢٥ مارس (آذار) وليس الاول من شهر يناير (كانون الثاني).

ويختتم الدكتور غوميث سولينيو بحثه حول تبعات سقوط غرناطة فيقول ان انهيار الحكم العربي في هذه المدينة كان له صدى كبير وواسع جدا ليس فقط في اسبانيا وانما في كل اوروبا، فاقيمت الصلوات في

من رموز الاغنية اليمنية

علي محمد العنسي

اسمه علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن يحيى بن قاسم بن إبراهيم بن مسعود بن عمر بن محمد بن علي بن أسعد اليمني الصنعاني ،وعرف في الوسط الثقافي باسم علي محمد العنسي . ولد في صنعاء ونشأ وترعرع في العدين الواقعة جنوب محافظة إب على بعد مائة كيلو متر .

ونعرف علي العنسي شاعراً متعدد اللهجات أكثر من معرفتنا به قاضياً الا أن الحقائق التاريخية تؤكد أنه أشتهر مدرساً متفوقاً لعلوم الشريعة وقاضياً في مناطق العدين ووصاب والحيمة ورغم عدله كان شخصاً غير مرغوب فيه من قبل الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن صاحب المواهب والإمام المتوكل القاسم بن الحسين لحدة طباعه ومجاهرته بالحق في وجه الظلم .. ففي عام ١١٣٦م كتب القاضي الشاعر علي محمد العنسي قصيدته الشهيرة التي جعلت الإمام المتوكل القاسم يأمر بسجنه ويعزله من القضاء والقصيده التي أدت إلى ذلك يقول مطلعها :-

سماعاً عباد الله أهل البصائر

ولكن الإمام المتوكل بعد ذلك عفى عنه وعينه حاكماً على الحميمه التي أستمر حاكماً فيها حتى مات عام ١١٣٩هـ ويقال إنه مات مسموماً وورد ذلك في ديوانه (وادي الدور) في النبذة المنقولة من كتاب (نشر العرف) لفضيلة السيد محمد زبارة .

تميز الشاعر علي محمد العنسي بقدراته الإبداعية وإمكانياته الشعرية أن ينظم الشعر الفصيح والتعامل بمختلف اللهجات كالصنعانية والعدينية والتهامية وكتب نماذج شعرية في ذلك وأكتسب ذلك التنوع اللهجوي من خلال رحلاته المتكرره إلى مختلف مناطق اليمن وإحتكاكه باهلها فقد كان وحدويا من الطراز الاول وطائراً غرد لكل اليمن رافضا الظلم متمرداً على نظام الحكم رغم انه جزء منه ..

شعره

يتميز شعره كالتصوير والتشويق والجمال البديع الذي يتغنى به ففي إحدى قصائدة الفصحى يقول :

قم فعرج بنا على مرقص الشعر ... وفتش على طريق الغرام
كعيون المها . وياظبية البان ... ألا فاسقني أدر ياغلامي
وأرحني من الكلام الذي يشمخ ... أنفا بالباس والاقدام
كلبسنا الحديد تم اعتنقنا ... الفا من متقف فوق لام
كقفا نبك" أو "أقيموا بنوامي" ... وتلك الصخور فوق الاكام

وعلي فكرة أنتشرت كتير من القصائد المغناه التي كتبها علي محمد العنسي التي نسمعها باصوات عدد من الفنانين أمثال محمد حمود الحارثي ومحمد مرشد ناجي وأبو بكر سالم بلفقيه وأحمد فتحي وعبد الباسط عبسي وأيوب طارش الذي يتغنى برائعة العنسي باللهجة العدينية .

واراعي أمفل رد الراس اليـاوراع
اراع .. يحاكيك شجي ملتاع
من جنة الخلد انته أو من أي البقاع
تبارك الخالق الصناع

وبلهجة تهامةالفنان المرشدي :

شابوك أنا ومرفاق بكره
أرض أمحيل مانبا أمساحل
واسيدي حيد ذي مخطره
خطرتها شي وأنا جاهل

بينما تعتبر قصيدة "وامغرد بوادي الدور" هي الغنائية الأكثر صيت وإنتشار في الساحة الفنية محلياً وعربياً بصوت الفنان أبو بكر سالم بلفقية ..

وامغرد بوادي الدور من فوق الاغصان
ومنجش صباباتي بترجيع الالحان
مابدا لك تحرك شجو قلبي والاشجان
لا أنت عاشق ولامثلي مفارق للاوطان

رحلة ليست كافية لواحد من رموز الاغنية اليمنية الا انها شيء من لاشي ولكن يظل الشاعر القاضي علي محمد العنسي رحمة الله عليه رمزاً في مقدمة الرموز في تاريخ الاغنية اليمنية قديماً وحديثاً .

علي الخديري